نظريات الإعلام والاتصال

نظريات التأثير المعتدل
Moderating influence theories

ماي 2024

الأستاذة صغير حياة

16/05/2024

مفتاح المصطلحات

مدخل القاموس

مختصر

مرجع بيبليوغرافي

مرجع عام

قائمة المحتويات

وحدة 5

مقدمة 7

I-المكتسبات القبلية 9

II-اختبار المكتسبات القبلية 11

III-تمرين :تمرين تقييمي 1 13

IV-تمرين :تمرين تقييمي 2 15

V-نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام **Mass Media Dependency Theory** 17

آ. ماهية نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:.....18

1. مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:.....18
2. فكرة نظرية الاعتماد:.....18

ب. فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:.....18

پ. نشأة وتطور نماذج نظرية الاعتماد:.....19

1. النموذج الأول لنظرية الاعتماد (1976):.....19
2. النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد (1982):.....21
3. النموذج الإدراكي لنظرية الاعتماد (1989):.....22

ت. الآثار المترتبة عن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام:.....23

1. التأثيرات المعرفية:.....23
2. التأثيرات العاطفية (الوجدانية):.....23
3. التأثيرات السلوكية:.....24

ث. الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:.....24

VI-اختبار الخروج 27

VII-تمرين :سؤال تحليلي 29

خاتمة 31

حل التمارين 33

قاموس 35

معنى المختصرات 37

مراجع 39

قائمة المراجع 41

وحدة

بعد انتهاء الطالب من هذه المادة سيكون قادرا على مايلي:

1-يستعيد الطالب في هذا المستوى المعلومات الخاصة بالرسائل الإعلامية و يستعرض أنواع وسال الإعلام والاتصال والمفاهيم الأساسية المرتبطة بها.

-معرفة مفهوم التأثير وارتباطه بنظريات الإعلام و الاتصال.

2-اكتشاف أنواع نظريات الإعلام والاتصال ونوع التأثير الناتج عن وسائل الإعلام والاتصال.

3-يميز بين مختلف أنواع التأثير المعرفية والسلوكية على اتجاهات المتلقي.

4-يوظف الطالب المفاهيم النظرية لشرح نظريات التأثير الإعلامي و معرفة فرضياتها، و كيفية استخدامها في البحث العلمي. و التعرف على أهم الانتقادات الموجهة لها.

5- يحلل الطالب المواضيع المتعلقة بتأثير وسائل الإعلام و الاتصال على الفرد والمجتمع وتوسيع فهمه بالاعتماد على الاتجاهات الحديثة المفسرة لهذا التأثير.

6-يقيم نظريات الإعلام والاتصال المفسرة لنوع التأثير ويوظفها في معالجته للمواضيع المرتبط بمجال علوم الإعلام و الاتصال.

مقدمة

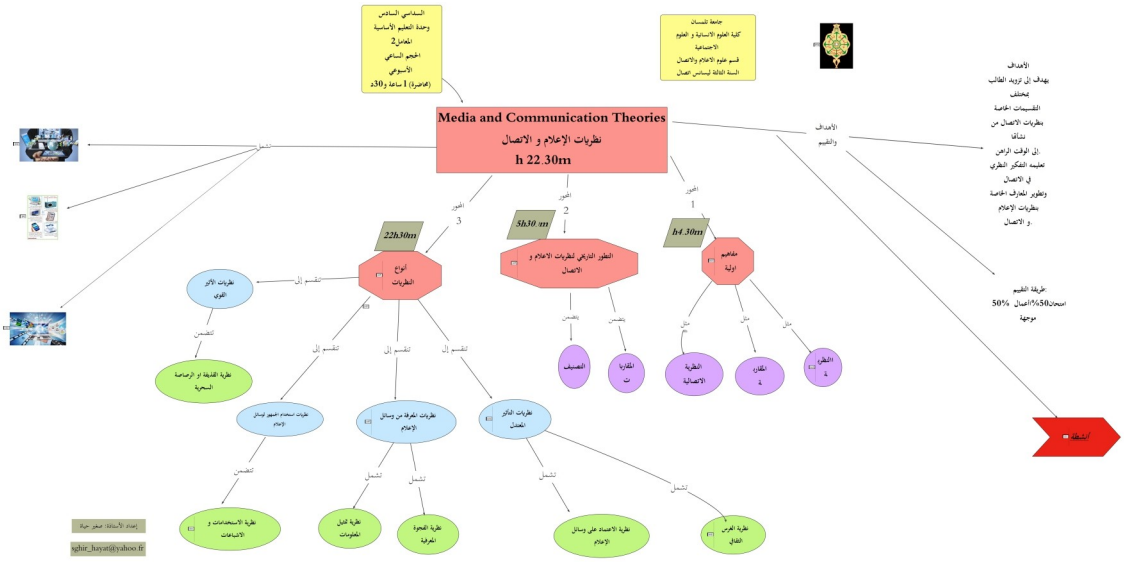

فرنسية

ظهرت في أواخر الستينات وبداية السبعينات من القرن العشرين عدة نظريات في مجال الإعلام و الاتصال اهتمت بدراسة التأثير المعتدل(M.E☆) لوسائل الإعلام على الأفراد والمجتمعات، وقد اصطلح على تسميتها بنظريات التأثير المعتدل.

وستتناول هذه الوحدة التعليمية نظريتين إعلاميتين من نظريات التأثير المعتدل وهي:-نظرية الغرس الثقافي و نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

I المكتسبات القبلية

1-معرفة وفهم أساسيات النظريات الإعلامية: يجب ان يكون الطالب قادرا على فهم وتحديد المفاهيم والمبادئ الأساسية في الإعلام وبالنظريات الإعلامية خاصة والتي تم تدريسها في المقاييس السابقة كمدخل في علوم الإعلام والاتصال.

2- الاستعداد للتحليل:يجب ان يكون الطالب قادرا على تحليل مواضيع متعلقة بتأثير وسائل الإعلام والاتصال أن يصبح قادرا على شرح نظرية الغرس الثقافي و معرفة فرضياتها، و كيفية استخدامها في البحث العلمي. و التعرف على أهم الانتقادات الموجهة لها.

3- معرفة الاتجاهات الحديثة لنظرية الغرس الثقافي.

4-شرح نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وفروضها الأساسية و استخدامها في البحث العلمي. بالإضافة إلى التطرق إلى الانتقادات الموجهة لها.

II اختبار المكتسبات القبلية

تمرين 1

[33 ص 1 حل رقم]

من شروط نجاح الرسالة الإعلامية

- [ ] تشويق وطرح الموضوعات الجذابة
- [ ] إعداد رسالة تناسب المتلقي
- [ ] التكرار غير الممل
- [ ] كل ماذكر صحيح

تمرين 2

[33 ص 2 حل رقم]

لايعد من الاستمالات العاطفية المستخدمة في الرسالة الإعلامية

- [ ] استخدام الرموز والشعارات
- [ ] استخدام الأساليب اللغوية
- [ ] تقديم البيانلت والمعلومات
- [ ] تقديم الرأي أنه حقيقة

تمرين 3

[33 ص 3 حل رقم]

لايعتبر من الاستمالات العقلانية

- [ ] تقديم الحجج والبراهين
- [ ] تقديم وجهة النظر الأخرى
- [ ] استخدام أفعال التفضيل

تمرين تقييمي1 :تمرين

[34 ص 4 حل رقم]

ليست من نظريات التأثير المباشر

- [ ] نظرية الطلقة السحرية
- [ ] نظرية الغرس الثقافي
- [ ] نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام
- [ ] نظرية دوامة الصمت

IV تمرين :تمرين تقييمي2

[34 ص 5 حل رقم]

مؤسس نظرية الغرس الثقافي

- جربنر Gerbner
- كاتز Katz

V

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Mass Media Dependency Theory

ماهية نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:	18
فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:	18
نشأة وتطور نماذج نظرية الاعتماد:	19
الآثار المترتبة عن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام:	23
الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:	24

يعتبر الاعتماد على وسائل الإعلام ✯M.R ضرورة أساسية في المجتمعات الحديثة، حيث يستطيع الفرد إدراك هذا الاعتماد بالتدريج منذ الحاجة إلى معرفة أفضل المشتريات في الأسواق وانتقالاً إلى احتياجات أكثر شمولاً وأكثر تعقيداً كالرغبة في الحصول على معلومات عن العالم الخارجي لكي يتفاعل معه.

ونظراً لاختلاف الأفراد في أهدافهم ومصالحهم فإنهم أيضاً يختلفوا في درجة الاعتماد على وسائل الإعلام ، وبالتالي يشكلون نظماً خاصة لوسائل الأعلام ترتبط بالأهداف والحاجات الفردية لكل منهم وطبيعة الاعتماد ودرجته على كل وسيلة من الوسائل في علاقتها بهذه الأهداف، ويترتب على اشتراك الأفراد في بعض الأهداف ودرجة الاعتماد على الوسائل التي تحقق هذه الأهداف ظهور نظم مشتركة لوسائل الإعلام بين الفئات أو الجماعات، وعلى سبيل المثال يجتمع الأفراد الذين يهتمون بالشئون المحلية بدرجة كبيرة في فئة لها نظامها الإعلامي الخاص عندما تري أن هذا الاهتمام يتحقق من خلال قراءة الصحف المحلية ، وغيرهم في فئات تبحث عن التسلية والاسترخاء من خلال برامج معينة في التليفزيون ...

-من الأهداف الرئيسية هي -معرفة الأسباب التي تجعل لوسائل الاتصال آثارا قوية ومباشرة أحيانا وفي أحيان أخرى تكون لها تأثيرات ضعيفة وغير مباشرة.

-تقديم إطار يفسر اهداف الاعتماد على وسائل الإعلام وتأثيرات هذا الاعتماد على معارفهم وسلوكاتهم واتجاهاتهم

لمشاهدة الفيديو أنقر هنا[1]

1 - https://www.youtube.com/watch?v=_90cspkDmcs

آ. ماهية نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يضم التعريف بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونشأة فكرة الاعتماد.

1. مفهوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يقصد بها النظرية التي تركز على علاقة الأفراد بالوسائل الإعلامية بمختلف أشكالها، وبالتالي فلقد جاءت هذه النظرية كرد فعل على نظرية الاستخدامات والإشباعات، حيث تساهم في وضع العلاقة ضمن إطار واسع من العلاقات والتي تفسر أهمية المنظور الاجتماعي، كما تساهم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في إيجاد التفسيرات المختلفة والبديلة في استخدام الوسائل الإعلامية من قبل المتلقي، بالإضافة إلى ضرورة أن ترتبط الأهداف المتحققة من الحصول على المعلومات، في تصنيف الأفراد وذلك حسب مصادر الحصول على البيانات سواء كانت مصادر رئيسية أو ثانوية.

تطورت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام حيث قامت في التأثير على معارف الأفراد، كما تعتبر من أهم النظريات التي قامت بدراسة عمليات التأثير و اهتمت بالتفاعل والمتغيرات التي تكون ذات علاقة بطبيعة الوسيلة الإعلامية.

2. فكرة نظرية الاعتماد:

أدى تعقد الحياة في المجتمعات الحديثة، والتقدم المستمر في تكنولوجيا وسائل الإعلام إلى تزايد أهمية وسائل الإعلام في نقل المعلومات، ففي المجتمع تقوم وسائل الإعلام بمجموعة متنوعة من الوظائف منها تقديم معلومات عن الحكومة، والخدمة في حالة الطوارئ، كما تعتبر المصدر الأساسي لإدراك المواطن العادي للأحداث القومية والعالمية، كما توفر أيضاً كماً هائلا من البرامج الترفيهية لمساعدة الجمهور على الاسترخاء والهروب من مشاكل الحياة اليومية.

ومن أجل الحصول على المعلومات تتفاعل وسائل الإعلام مع النظم الأخرى كالنظام الاقتصادي، السياسي، والديني حيث تنشأ علاقة متبادلة بين وسائل الإعلام وهذه الأنظمة، ومن هنا وضع " ديفلير" و "روكتيش" نموذج لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام والقوى الاجتماعية الأخرى، وهو ما عرف بنظرية الاعتماد.

ويمكن تلخيص الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على النحو التالي " إن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير. بالإضافة إلى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو معني العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع.

ويمكن النظر إلى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بأنها:

- نظرية ذات منشأ سوسيولوجي وظيفي.
- نظرية بيئية تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، فهي تبحث في كيفية ارتباط أجزاء من النظم الاجتماعية ببعضها، ثم تحاول تفسير تلك العلاقات.
- النظرية جزء من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية.

ب. فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

يتمثل الفرض الرئيسي لنظرية الاعتماد في قيام الفرد بالاعتماد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة، و كلما أدت الوسيلة دوراً هاماً في حياة الأشخاص زاد تأثيرها و أصبح دورها أكثر أهمية ومركزية.و بذلك تنشأ العلاقة بين شدة الاعتماد ودرجة تأثير الوسيلة لدي الأشخاص، و كلما ازدادت المجتمعات تعقيداً ازداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام.

كما تقوم على فرضيات فرعية أخرى هي:

- تؤثر درجة استقرار النظام الاجتماعي على زيادة الاعتماد أو قلته على مصادر معلومات وسائل الإعلام، و كلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع كلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الأعلام.

- تزداد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة قلة القنوات البديلة للمعلومات أما في حالة وجود مصادر معلومات بديلة تقدمها شبكات خاصة أو رسمية أو مصادر إعلامية خارج المجتمع سيقل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

-يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لوجود اختلاف في الأهداف الشخصية و المصالح و الحاجات الفردية.

ب. نشأة وتطور نماذج نظرية الاعتماد:

كانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الأعلام على يد الباحثة "ساندرا بول روكيتش" وزملائها عام 1974 عندما قدموا ورقة بحثيه بعنوان " منظور المعلومات " وطالبوا فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتماد الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية الأخرى.

من هذا المنطلق تركز نظرية الاعتماد على أن العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، حيث يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك و فهم نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي من حولهم، و بذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، و تتزايد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار و التحول و الصراع الذي يدفع أفراد الجمهور للبحث عن المزيد من المعلومات من وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي.

وطور نموذج الاعتماد في صور متعددة منذ ظهوره أول مرة على النحو التالي:

1. النموذج الأول لنظرية الاعتماد (1976):

قدم ميلفن ديفلير وساندرا بول روكيتش نموذج الاعتماد الأول عام 1976، حيث عرض النموذج العلاقة بين العناصر الثلاث لمكونات النظرية (الإعلام ـ المجتمع ـ الجمهور) بشكل متداخل وتختلف هذه العلاقة من مجتمع إلى آخر ، وطبيعة وسائل الإعلام، وتنوع واختلاف حاجات الجمهور ، بالإضافة إلى التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية التي يحدثها اعتماد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام.

و يفسر النموذج طبيعة العلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور كالتالي:

ا) وسائل الإعلام

تختلف وسائل الإعلام من مجتمع إلى آخر من حيث درجة تطورها، وكلما كانت وسائل الإعلام لديها القدرة على إشباع احتياجات الجمهور، وكانت أكثر مركزية وتنوع وأهمية للمجتمع، يزداد اعتماد المجتمع عليها .

1النظام الاجتماعي

تختلف طبيعة كل مجتمع عن الآخر ، من حيث درجة الاستقرار أو القدرة على مواجهة الأزمات الطارئة ، أو تبعاً لحالة انهياره نتيجة الأزمات الاقتصادية أو ثورات أو حروب فكلما زادت حالة عدم الاستقرار في المجتمع ، زادت حاجة الأفراد إلى المعلومات وبالتالي الاعتماد على وسائل الإعلام ، أي أن الجمهور يصبح أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام الموجودة في المجتمع في فترات التغيير وعدم الاستقرار.

وبالتالي فإن الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام وا لنظم الاجتماعية يتعدد بتعدد هذه النظم كالأسرة و الدين و المؤسسة التعليمية و الاقتصادية والعسكرية، و أهمها النظم السياسية للإعلام في الجوانب التالية:

- غرس وتدعيم القيم السياسية والمعايير المتنوعة (حرية، فاعلية، تصويت ...).

- حفظ النظام والطاعة للدولة.
- تعبئة المواطنين وتدعيم الشعور بالمواطنة.
- التحكم والفوز بالصراع داخل الدولة كصراع الأنظمة ومعاركها وانتصار الحقوق التشريعية والتنفيذية .

أما علاقة النظام الإعلامي بالسياسة فتنشأ لأن الأهداف الإعلامية تنال مكاسب عدة من مصادر النظام السياسي مثل :

- حماية للسلطة القضائية وتسهيل نيل الحقوق الإعلامية.
- حماية السلطة التشريعية.
- الحصول على الشرعية.

1الجمهور:

يختلف الجمهور في درجه الاعتماد على وسائل الإعلام ، فمثلا جمهور الصفوة يتمتع بمصادر معلومات متنوعة بصورة أكثر من الجمهور العام الذي يعتمد على وسائل الإعلام باعتبارها أحد مصادره الأساسية.

ويختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة الاختلاف في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.

فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام باعتبارها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافهم ، فالفرد يهدف إلى تأييد حقه في المعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية المختلفة ، ويحتاج إلى التسلية والترفيه كهدف أيضاً في نفس الوقت إلا أن الأفراد لا يستطيعون ضبط أو تحديد نوع الرسائل التي تبثها وسائل الإعلام أكثر مما هي عليه، ولكنهم يستطيعون تحديد ما لا ينشر من رسائل ، لأن وسائل الإعلام تحدد ما ينشر أو لا ينشر بناء على العلاقة الدائرية مع أفراد المتلقين مثلها مثل النظم الاجتماعية ، ويظهر بالتالي تأثير الخصائص والسمات الفردية والاجتماعية على تطوير هذه العلاقة الدائرية مع وسائل الإعلام.

ويعتمد الأفراد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:

- الفهم: مثل معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات ، الفهم الاجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية وتفسيرها.

-التوجيه: ويشتمل على توجيه العمل مثل: أن تقرر ماذا تشتري؟ وكيف ترتدي ثيابك ؟ وكيف تحتفظ برشاقتك؟ وتوجيه تفاعلي مثل: الحصول عل دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة.

-التسلية: وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل: الراحة والاسترخاء والاستثارة والتسلية الاجتماعية مثل : الذهاب إلى السينما أو الاستماع إلى الموسيقي مع الأصدقاء ، أو مشاهدة التليفزيون مع الأسرة.

ويمكن تلخيص هذه الأهداف في الجدول التالي الذي يوضح دراسة نمطية لعلاقات الاعتماد على نظام وسائل الإعلام[3] :

الفهم	التوجيه	التسلية
معرفة الذات مثل :التعلم عن ذات المرء والنمو كشخص.	توجيه العمل مثل: أن تقرر مادا تشتري وكيف تلبس ثيابك أو كيف تحتفظ برشاقتك.	التسلية المنعزلة مثل: الاسترخاء عندما تكون بمفردك أو لديك شيء تفعله بنفسك
الفهم الاجتماعي مثل معرفة أشياء عن العالم أو الجماعة المحلية و تفسيرها	توجيه تفاعل تبادل مثل: الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة.	التسلية الاجتماعية مثل:مثل الذهاب إلى السنما أو الاستماع إلى الموسيقى مع الأسرة او الأصدقاء

ومع ذلك ، فإنه ينبغي ألا نبالغ في أهمية وسائل الإعلام الجماهيري، فهي تجعل بالفعل تحقيق الفهم والتوجيه وأهداف التسلية أكثر سهولة، ولكنها ليست الوسيلة الوحيدة لبلوغ هذه الأهداف ، فالأفراد يتصلون في نهاية الأمر بشبكات داخلية من الأصدقاء والأسرة، وكذلك بنظم تربوية ودينية وسياسية وغيرها ، تساعد الناس أيضاً على بلوغ أهدافهم، ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لا تشارك فكرة المجتمع الجماهيري في أن وسائل الإعلام قوية لأن الأفراد منعزلون بدون روابط جماعية، والأصح أنها تتصور أن قوة وسائل الأعلام تكمن في السيطرة على مصادر معلومات معينة تلزم الأفراد لبلوغ أهدافهم الشخصية، وذلك علاوة على أنه كلما زاد المجتمع تعقيداً، زاد اتساع مجال الأهداف الشخصية التي تتطلب الوصول إلى مصادر معلومات وسائل الإعلام فالفرد في حاجة إلى فهم وإدراك الذات بما يساعده في الكشف عن قدراته ودعمها وتفسير معتقداته وسلوكه وإدراكه لجوانب الشخصية بشكل عام، وكذلك الحاجة إلى فهم العالم الاجتماعي المحيط بالفرد ، والمعاني التي تقوم بتشكيلها وسائل الإعلام عن هذا العالم واستخدام هذه المعاني في إدراك الحقائق وتشكيل التوقعات.

ولذلك قام الباحثان "ميلفن" و "روكيتش" بتطوير هذا النموذج عام 1982 لتوضيح كيفية اعتماد الأفراد على

وسائل الإعلام من أجل تحقيق أهداف الأفراد الخاصة بالفهم والتوجيه والتسلية، وعرف باسم النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد.

2. النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد (1982):

يوضح النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد التداخل الكبير بين العناصر الرئيسية للعملية الاتصالية (وسائل الإعلام ـ المجتمع ـ الجمهور) ويقدم مجموعة معقدة من المتغيرات التي تؤدي إلى تأثير وسائل الإعلام التي تظهر نتيجة الاعتماد المتبادل بين وسائل الجمهور والنظم الاجتماعية الأخرى.

ويمكن تلخيص العلاقات التي يرمز لها النموذج على النحو التالي [4]:

يوضح النموذج المتكامل لنظرية الاعتماد التداخل الكبير بين العناصر الرئيسية للعملية الاتصالية (وسائل الإعلام ـ المجتمع ـ الجمهور) ويقدم مجموعة معقدة من المتغيرات التي تؤدي إلى تأثير وسائل الإعلام التي تظهر نتيجة الاعتماد المتبادل بين وسائل الجمهور والنظم الاجتماعية الأخرى.

ويمكن تلخيص العلاقات التي يرمز لها النموذج على النحو التالي:

1-ينشأ تدفق الأحداث من المجتمع الذي يضم مجموعة من النظم الاجتماعية التي يحكمها الوظيفة البنائية، وتحدث علاقات اعتماد متبادلة بين هذه النظم الاجتماعية ووسائل الإعلام ، ويتميز كل مجتمع بثقافة خاصة تعبر عن القيم والتقاليد والعادات وأنماط السلوك التي يتم نقلها عبر رموز لفظية وغير لفظية تحدث العمليات الدينامية لنشر الثقافة، وتشتمل هذه الفعاليات على قوى تدعو إلى ثبات المجتمع والحفاظ على استقراره من خلال الإجماع والسيطرة ، والتكيف الاجتماعي ، وتوجد أيضاً في المجتمع قوي أخرى تدعو للصراع والتغيير ، وتتم هذه العمليات على مستوي البناء الكلي للمجتمع ، أو بين الجماعات ، أو المراكز الاجتماعية المرتبة بشكل تصاعدي ، ويتضمن هذا البناء عناصر رسمية وغير رسمية.

2-تؤثر عناصر الثقافة والبناء الاجتماعي للمجتمع على وسائل الإعلام إيجاباً وسلباً ، وهي التي تحدد خصائص وسائل الإعلام التي تتضمن: الأهداف والموارد، والتنظيم، والبناء ، والعلاقات المتبادلة وتتحكم هذه الخصائص في وظائف تسليم المعلومات التي يتحكم فيها عدد الوسائل الإعلامية المتاحة، ودرجة مركزيتها، ويؤثر ذلك بالتالي على الأنشطة التي تمارسها وسائل الإعلام أو ما يطلق عليها تحديد السياسات.

كذلك تؤثر عناصر الثقافة وبناء المجتمع على الأفراد ، ويساهم ذلك في تشكيل الفروق الفردية والفئات الاجتماعية ، والعلاقات الاجتماعية ، ويعمل النظام الاجتماعي أيضاً على خلق حاجات للأفراد مثل الفهم والتوجيه والتسلية.

ويحدد الاعتماد المتبادل بين النظم الاجتماعية ونظم وسائل الإعلام كيفية تطوير الناس اعتمادهم على وسائل الإعلام لإشباع حاجتهم النفسية و الاجتماعية، مما يخلق التنوع في تأثيرات وسائل الإعلام على الأفراد.

3-تقوم وسائل الإعلام بتغطية الأحداث التي تقع داخل النظم الاجتماعية المختلفة، ومن الأشخاص داخل هذه النظم، وتنتقي وسائل الإعلام التركيز على بعض القضايا والموضوعات التي تشكل رسائل وسائل الإعلام المتاحة للجماهير.

4-العنصر الرئيسي في هذا الإطار المتكامل هو الأفراد كأعضاء في الجمهور المتلقي لوسائل الإعلام ، هؤلاء الأفراد لديهم بناء متكامل للواقع الاجتماعي تم تشكيله عبر التنشئة الاجتماعية والتعليم والانتماء إلى جماعات ديموغرافية، وعوامل التكيف الاجتماعي والخبرة المباشرة، و يستخدم هؤلاء الأفراد وسائل الإعلام لاستكمال بناء الواقع الاجتماعي الذي لا يدركونه بالخبرة المباشرة ، وتتحكم علاقات الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الأخرى في تشكيل رسائل المعلومات للجماهير.

5-حين يكون الواقع الاجتماعي محدداً ومفهوماً للأفراد، ويلبي حاجاتهم وتطلعاتهم قبل وأثناء استقبال الرسائل الإعلامية لن يكون لرسائل الإعلام تأثير يذكر سوي تدعيم المعتقدات و القيم و أنماط السلوك الموجودة بالفعل.

وعلى النقيض ، حين لا يكون لدي الأفراد واقع اجتماعي حقيقي يسمح بالفهم و التوجيه و السلوك فإنهم يعتمدون على وسائل الإعلام بقدر أكبر لفهم الواقع الاجتماعي، وبالتالي يكون لهذه الوسائل تأثير أكبر على المعرفة و الاتجاهات والسلوك، لذلك يجب الأخذ في الاعتبار درجة اعتماد الأفراد على وسائل الأعلام للحصول على المعلومات كوسيلة للتنبؤ بآثار هذه الوسائل على الأفراد.

6-تتدفق المعلومات من وسائل الإعلام لكي تؤثر في الأفراد، وفي بعض الحالات تتدفق المعلومات أيضاً من الأفراد لكي تؤثر في وسائل الإعلام، وفي المجتمع ككل، ويتخذ ذلك بعض الأشكال ... مثل الاعتراض الجماهيري الذي يزيد من مستوى الصراع في المجتمع، أو يؤدي إلى تكوين جماعات اجتماعية جديدة. مثل هذه الأحداث قد تؤدي إلى تغييرات في طبيعة العلاقات بين النظم الاجتماعية، ونظم وسائل الإعلام، مثل تمرير قوانين جديدة يتم تصميمها لتغير سياسات تشغيل وسائل الإعلام.

إن علاقات الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام و أجزاء أخرى من الكيان الاجتماعي، يجب أن تمر بتغيير من أجل أن تبقي المجتمعات في بيئات متغيرة، ويكون مثل هذا التغيير المتكيف بطيئاً في العادة، وغالباً ما يكون غير مخطط ومن ثم فإنه من الصعب إدراكه في الوقت الذي يقع فيه.

اهتم الباحثان "ميلفن" و "روكيتش" بتوضيح كيف تساعد علاقات الاعتماد في تفسير آثار التعرض لرسائل وسائل الإعلام الخاصة بمعتقدات وسلوك الفرد، وهو اهتمام مركزي بالنسبة لأولئك الذين يستخدمون نهجاً إدراكياً لتفسير تأثيرات وسائل الاتصال الجماهيرية على جمهورها، فالأشخاص الذين اعتمدوا على التليفزيون لتحقيق تفاهم اجتماعي على سبيل المثال عليهم أن يختاروا أنواع مختلفة من البرامج التليفزيونية ، وذلك بخلاف أشخاص يعتمدون أساساً على التليفزيون من أجل التسلية ، وبالتالي فإن التأثير يختلف باختلاف الهدف، وفي دراسة "بول روكيتش" و زملاؤها لمعرفة آثار التعرض لبرنامج تليفزيوني يستهدف التأثير على معتقدات سياسة وسلوكية، قدمت الباحثة أدلة تؤيد هذه الطريقة من التفكير عن التعرض الانتقائي، وأثار وسائل الإعلام، حيث وجدوا أن الأشخاص يختارون بالفعل تعريض أنفسهم على أساس علاقات اعتمادهم الراسخ على التليفزيون، و أن المشاهدين الذين لديهم أنواعاً معينة من علاقات الاعتماد كانوا يتأثرون بشكل مختلف عن أولئك الذين ليست لديهم هذه الأنواع.

ومن هنا طور الباحثان "ميلفن و "روكيتش" نظرية الاعتماد، لتوضيح الآلية التي تعمل بها نظرية الاعتماد، حيث قدم نموذجاً جديداً عام 1989، لتفسير العلاقة بين نظم وسائل الإعلام العام ، والنظام الاجتماعي ، الذي ينبع من نموذج الإدراك العقلي الذي يفترض وجود ربط منطقي بين مضمون الوسيلة ودوافع الانتباه، وعرف باسم النموذج الإدراكي لنظرية الاعتماد.

3. النموذج الإدراكي لنظرية الاعتماد (1989):

يبدأ هذا النموذج بفرد يتفحص وسائل الإعلام بدقة ، ليقرر بفعالية ما يرغب في الاستماع إليه، أو مشاهدته، أو قراءته، أو بشخص يتصل بشكل عرضي بمحتويات وسيلة إعلامية.

ويفسر النموذج الخطوات التالية:

1-إن الجمهور القائم بالاختيار النشيط الذي يستخدم وسائل الإعلام، سيقوم بالتعرض إلى مضمون الوسائل من خلال توقع مسبق بأنه سوف يساعدهم في تحقيق هدف أو أكثر من الفهم، أن التوجيه، أو التسلية بناء على مايلي:

- تجربتهم السابقة.
- محادثتهم مع آخرين (أصدقاء أو زملاء عمل).
- إشارات يحصلون عليها من وسائل الإعلام (إعلانات أو مجلات أدبية).

أما الأفراد الذين يتعرضون مصادفة أو بطريقة غير مقصودة لمحتويات وسائل الإعلام مثل (دخول سوبر ماركت به تليفزيون مفتوح) فقد تستثار لدي هؤلاء الأفراد علاقة الاعتماد وتحفزهم على الاستمرار في التعرض، أو ينهون تعرضهم للوسائل.

2-كلما زادت شدة الحاجة أو قوة الاعتماد زادت الاستثارة المعرفية والوجدانية، وتتمثل هذه الاستثارة في جذب الانتباه إلى مضمون الرسالة أو الإعجاب أو عدم الإعجاب مثلاً، وتختلف قوة الاعتماد على الوسائل وفقاً لاختلاف:

- الأهداف الشخصية.
- المستويات الاجتماعية للأفراد.
- توقعات الأفراد فيما يتعلق بالفائدة المحتملة من محتويات وسائل الإعلام.
- مدى سهولة الوصول إلى المضمون.

والمتغيرات في أهداف الأفراد كثيراً ما تعكس متغيرات في بيئاتهم ، وعندما تكون هذه البيئات حافلة بالغموض أو التهديد مثلاً، فإن اعتماد الأفراد على نظام وسائل الإعلام يجب أن تكون قوية تماماً ، إذ أن الوصول إلى مصادر معلومات وسائل الإعلام غالباً ما يكون ضرورياً لحل غموضها، وتقليل تهديدها الحقيقي أو المحتمل، وهناك مثال آخر عن : كيف تؤثر المتغيرات في البيئات الشخصية والاجتماعية للأشخاص على قوة اهتمامات التبعية بمشكلات صحية خطيرة ، فالأشخاص الذين يكونون ، هم أنفسهم أو أحباؤهم مصابين بمرض خطير، كثيراً ما ينشئون علاقات اعتماد قوية بوسائل الإعلام ، من أجل التمكن من الوصول إلى معلومات مناسبة قد تسهم في عثورهم على أفضل خدمات طبية ومساعدة.

وأثناء اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام يحدث نوعين من التأثير هما:

- الإثارة العاطفية: يقصد بها ميل الأفراد وحبهم للوسيلة والمضمون المقدم.
- الإثارة الإدراكية: ويقصد بها تعرض الأفراد للوسيلة الإعلامية مع ما يتفق باهتماماته وحاجاته وأهدافه.

ففي الدراسة التي أجرتها "ساندرا بول روكيتش" وزملائها، ذكر المشاهدون الأكثر اعتماداً على التليفزيون أنهم كانوا منتبهين للغاية في مشاهدة البرنامج التليفزيوني، وأحبوا البرنامج، وعندما يكون اعتماد الأشخاص على برنامج تليفزيوني ـ مثلا ـ منخفضاً أو منعدماً، فإننا سوف نتوقع أن نجدهم يتحدثون أو يفعلون أشياء أخرى في أثناء تشغيل جهاز التليفزيون، وبالتالي لا يحتمل أن يكون شعورهم قوياً تجاه البرنامج أو سالباً.

الخطوة الثالثة:

3-تزداد درجة المشاركة النشطة في مدى استيعاب المعلومات وفقاً لوجود تأثيرات معرفية وعاطفية سابقة، فالأشخاص الذين أثيروا إدراكياً وعاطفياً سوف يشتركون في نوع التنسيق الدقيق للمعلومات بعد التعرض، مثل : الإقلاع عن التدخين، أو بدء التدريبات الرياضية أو إجراء فحوص طبية.

4-كلما زادت درجة المشاركة في تنسيق المعلومات، زاد الاحتمال في حدوث التأثيرات المعرفية أو العاطفية أو السلوكية نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات، فالأفراد الذين يشتركون بشكل مكثف في تنسيق المعلومات أكثر احتمالاً للتأثر بتعرضهم لمحتويات وسائل الإعلام.

ت. الآثار المترتبة عن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام:

يري بعض الباحثين أن التساؤل الأساسي لنظرية الاعتماد هو تفسير متى؟ ولماذا يعرض الأفراد أنفسهم لوسائل ؟ وتأثيرات هذا التعرض على معتقداتهم وسلوكهم، وإجابة ذلك يعد تفسيراً للطرق التي يستخدم بها الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق أهدافهم الشخصية، حيث ينتج عن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام مجموعة من التأثيرات يمكن تصنيفها على النحو التالي 🕹5🕹5 🕹5:

1. التأثيرات المعرفية:

تتضمن عدة أثار هي:

ا) الغموض:

يحدث الغموض نتيجة لتناقض المعلومات التي يتعرض لها الأفراد، أو نقص المعلومات أو عدم كفايتها لفهم معاني الأحداث أو تحديد التفسيرات الممكنة والصحيحة لهذه الأحداث، فالغموض يمكن أن يحدث لأن الناس يفتقرون إلى معلومات كافية لفهم معنى حدث، أو يفتقرون إلى المعلومات التي تحدد التفسير الصحيح من بين تفسيرات عديدة تقدمها وسائل الإعلام ، وتشير البحوث السابقة إلى أن نسبة الغموض تزداد حين تقع أحداث غير متوقعة مثل: كارثة طبيعة أو اغتيال زعيم سياسي، وحين تقدم وسائل الإعلام معلومات غير متكاملة أو معلومات متضاربة بشأن هذه الأحداث، في هذه الحالة يتولد الإحساس بالغموض لدى أعضاء الجمهور، وفي حالات عديدة تكون وسائل الإعلام هي المصدر الوحيد المتاح للحصول على المعلومات، ويحدث الغموض حين تكون هذه المعلومات غير مكتملة أو يكتنفها الغموض أو التضارب.

1تشكيل الاتجاه:

تؤدي سائل الإعلام دوراً هاماً في تشكيل اتجاهات الأفراد نحو القضايا الجدلية المثارة في المجتمع مثل مشكلات البيئة، وأزمات الطاقة، والفساد السياسي، وتنظيم الأسرة، وتتشكل الاتجاهات الجديدة كلما اكتسب الأفراد المعلومات العامة من خلال وسائل الإعلام.

1ترتيب الأولويات:

تقوم وسائل الأعلام بترتيب أولويات الجمهور تجاه القضايا البارزة دون غيرها ويقوم الجمهور بتصنيف اهتماماته نحو هذه القضايا ويركز على المعلومات التي يمكن توظيفها وفقاً لاختلافاته الفردية.

1اتساع المعتقدات:

تساهم وسائل الإعلام في توسيع المعتقدات التي يدركها أفراد الجمهور، لأنهم يتعلمون عن أشخاص وأماكن وأشياء عديدة من وسائل الإعلام، ويتم تنظيم هذه المعتقدات في فئات تنتمي إلى الأسرة أو الدين أو السياسة بما يعكس الاهتمامات الرئيسية للأنشطة الاجتماعية.

1القيم:

هي مجموعة المعتقدات التي يشترك فيها أفراد جماعة ما ويرغبون في ترويجها والحفاظ عليها مثل : الأمانة ،الحرية ،المساواة و التسامح حيث تقوم وسائل الإعلام بدور كبير في توضيح أهمية هذه القيم في المجتمع.

2. التأثيرات العاطفية (الوجدانية):

يقصد بها المشاعر والعواطف التي يكونها الإنسان تجاه ما يحيط به، ويظهر هذا التأثير عندما تقدم معلومات معينة من خلال وسائل الإعلام، تؤثر على مشاعر الأفراد و استجاباتهم في الاتجاه الذي تستهدفه الرسائل الإعلامية، ومن أمثلة هذه التأثيرات:

1-الفتور العاطفي: يرى الباحثون أن التعرض المكثف إلى موضوعات العنف في وسائل الإعلام يؤدي إلى الفتور العاطفي وعدم الرغبة في تقديم المساعدة للآخرين في أوقات العنف الحقيقي الذي يتصرف الفرد تجاهه كما لو كان عنفاً تلفزيونياً، وتشير بعض الدراسات إلى أن الاستثارة الناتجة عن مشاهدة أعمال العنف في وسائل الإعلام تتناقص تدريجياً بمرور الوقت وتؤدي في النهاية إلى الفتور العاطفي.

كما يقرر كثير من الباحثين بأن التليفزيون يساعد على انصراف عن الفرد تذكر الأحداث السلبية ، ويقصد بها تلك الأحداث التي يعتبرها مسئولة مثلاً عن فشله أو تشير إلى ظلم الناس لغيرهم، لأن تذكر هذه الأحداث تسبب له حالات مزاجية غير سارة.

2- الخوف والقلق: إن التعرض المستمر للرسائل أو الدراما التليفزيونية لأعمال العنف والكوارث يؤدي إلى إثارة الخوف والقلق لدى الأفراد من الوقوع ضحايا لأعمال العنف في الواقع.

ويري الباحثون أن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام قد يؤدي إلى إثارة الخوف والتوتر بسبب ما تقدمه هذه الوسائل من أخبار عن انتشار وباء أو مرض معدي مثل وباء كورونا، إلا أنه قد يؤدي أيضاً إلى تقليل مشاعر الخوف والتوتر من انتشار هذا المرض في المنطقة الموجود بها من خلال المعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام عن كيفية الوقاية من هذا المرض والقضاء عليه مستقبلاً.

3-الدعم المعنوي والاغتراب: تؤثر وسائل الإعلام على معنويات الأفراد بالسلب أو الإيجاب، فالمجتمعات التي تقوم وسائل الإعلام فيها بأدوار اتصال رئيسية ترفع الروح المعنوية لدي الأفراد نتيجة زيادة الشعور الجمعي والتوحيد والاندماج ، و خاصة إذا كانت وسائل الإعلام تعكس الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد، ويلاحظ أن اغتراب الفرد يزداد حين لا يجد معلومات من وسائل الإعلام تكون معبرة عن نفسه وثقافته وانتماءاته العرقية و الدينية و السياسية.

3. التأثيرات السلوكية:

تحدث التأثيرات في السلوك نتيجة لحدوث التأثيرات المعرفية والعاطفية، ومن أهم التأثيرات السلوكية مايلي:

1- التنشيط: يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وهو الناتج الأخير للتأثيرات المعرفية والعاطفية مثل اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة أو معارضة نتيجة التعرض المكثف لوسائل الإعلام ، وقد يتمثل التنشيط في اتخاذ مواقف مؤيدة للإقلاع عن التدخين أو التبرع المادي أو المعنوي لفئات معينة والتنشيط يكون مفيداً اجتماعياً في هذه الحالة، ولكن التنشيط الناتج عن التعرض لسوائل الإعلام قد يكون ضاراً اجتماعياً مثل التورط في أعمال ضد المجتمع كالعنف والجرائم.

2- الخمول: يعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل، مما يؤدي إلى اللامبالاة والسلبية والامتناع عن المشاركة في المجتمع، ويحدث ذلك نتيجة التعرض لرسائل الإعلام المبالغ فيها، تدفع الفرد إلى عدم المشاركة نتيجة الملل.

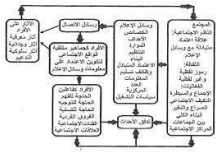

ث. الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تعرضت نظرية الاعتماد لمجموعة من الانتقادات يمكن تلخيصها على النحو التالي :

- تبالغ النظرية في تصوير حجم الاعتماد الفعلي للعناصر المختلفة وخاصة المتعلقة بوسائل الإعلام، واستقلالها عن النظام الاجتماعي، فوسائل الإعلام غالباً ما تكون محايدة، و يجب أن ترتبط بشكل أساسي بالمؤسسات الأكثر هيمنة وسيطرة في المجتمع.

-على الرغم من أن الاعتماد الشديد على وسائل الإعلام قد يزيد من التأثيرات الإدراكية والسلوكية على الفرد، ولكن ليست كل تأثيرات وسائل الإعلام الجماهيرية هي تأثيرات لمحتويات الوسائل أو أنها تؤثر على الأفراد، حيث يمكن أن يتأثر الأفراد بالأصدقاء والمعارف وغيرهم.

- رغم أنه كان يقصد بمدخل الاعتماد أساساً الاعتماد على مستوي النظام الاجتماعي ككل، لكن معظم الدراسات الإعلامية تعاملت مع مدخل الاعتماد على المستوي الفردي فقط، بمعني أنها ركزت على الآثار الناجمة عن اعتماد الأفراد على الوسائل المختلفة.
- عرف معظم الباحثين الاعتماد إجرائياً بالتعرض، رغم انه ليس كل من يتعرض لوسيلة يعتمد عليها، فقد يتعرض الفرد لفترة طويلة في مشاهدة التليفزيون في حين يعتمد على وسيلة أخرى مثل الصحف في اكتسابه للمعلومات.

* *

*

تعتبر نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في مجملها نظرية بيئية حيث تركز على العلاقات القائمة بين الأنظمة المختلفة بالمجتمع الواحد انطلاقًا من قاعدة أن المجتمع عبارة عن تركيب عضوي متعدد الأنظمة تترابط و تتفاعل مع بعضها البعض في علاقات متبادلة ومن بينها علاقة وسائل الإعلام بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية.

للتوسع أكثر أنظر هنا(انظر.2)

VI اختبار الخروج

تمرين 1:تمرين تقييم 4

[34 ص 6 حل رقم]

من هو صاحب نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

- كاتز
- ديفلير" و "روكتيش"

تمرين 2

[34 ص 7 حل رقم]

لم تركز نظرية الغرس الثقافي على كثافة التعرض بشكل أساسي

- صحيح
- خطأ

VII تمرين :سؤال تحليلي

قدم نقدا تدحض من خلاله فروض ومبادئ نظرية الغرس الثقافي؟

خاتمة

أدى تعقد الحياة في المجتمعات الحديثة، والتقدم المستمر في تكنولوجيا وسائل الإعلام إلى تتزايد أهمية وسائل الإعلام التي تقوم بمجموعة متنوعة من الوظائف منها تقديم المعلومات ، والخدمة في حالة الطوارئ، كما تعتبر المصدر الأساسي لإدراك المواطن العادي للأحداث القومية والعالمية ، كما توفر أيضاً كماً هائلا من البرامج الترفيهية لمساعدة الجمهور على الاسترخاء والهروب من مشاكل الحياة اليومية.

ومن أجل الحصول على المعلومات تتفاعل وسائل الإعلام مع النظم الأخرى كالنظام الاقتصادي، السياسي، والديني حيث تنشأ علاقة متبادلة بين وسائل الإعلام وهذه الأنظمة، ومن هنا وضع الباحثون عدة نظريات لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام والقوى الاجتماعية الأخرى، وهو ما عرف بنظريات الإعلام و الاتصال ومن بينها النظريات التي اهتمت بالبحث في التأثير المعتدل.

حل التمارين

> 1 (ص 11)

- [ ] تشويق وطرح الموضوعات الجذابة
- [ ] إعداد رسالة تناسب المتلقي
- [ ] التكرار غير الممل
- [x] كل ماذكر صحيح

> 2 (ص 11)

- [ ] استخدام الرموز والشعارات
- [ ] استخدام الأساليب اللغوية
- [ ] تقديم البيانلت والمعلومات
- [x] تقديم الرأي أنه حقيقة

> 3 (ص 11)

- [ ] تقديم الحجج والبراهين
- [ ] تقديم وجهة النظر الأخرى
- [x] استخدام أفعال التفضيل

> 4 (ص 13)

- [x] نظرية الطلقة السحرية
- [ ] نظرية الغرس الثقافي
- [ ] نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام
- [x] نظرية دوامة الصمت

> 5 (ص 15)

- (•) جربنر Gerbner
- ( ) كاتز Katz

> 6 (ص 27)

- ( ) كاتز
- (•) ديفلير" و "روكتيش"

> 7 (ص 27)

- ( ) صحيح
- (•) خطأ

قاموس

الاعتماد

تفسير العلاقة بين الجمهور المتلقي و وسائل الإعلام و أهداف التعرض.

جمهور الصفوة

هم الجمهور المثقف يهتمون بالآراء و وجهات النظر والمفاهيم و يعتبرون اقل اهتماما بوسائل الإعلام.

معنى المختصرات

- M.E التأثير المعتدل Moderate Effect
- M.R الاعتماد على وسائل الإعلام Media Reliance

مراجع

[3] ملفين ل. ديفلير، ساندرا بول.روكتيش،تر:كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر و التوزيع، القاهرة، ط 1، 1993، ص 418

[4] ميرفت الطرابيشي،عبد العزيز السيد،نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2012، ص 74

[5] محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، علم الكتب للنشر و الطباعة، القاهرة،ط 3، 2004، ص 297

قائمة المراجع

[1] عماد عبد الغني، سوسيولوجيا الثقافة. المفاهيم و الإشكاليات...من الحداثة إلى العولمة،مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان،ط 2، 2008

[2] عبد النبي عبد الله الطيب، فلسفة ونظريات الإعلام، الدار العالمية للنشر و التوزيع، مصر، ط 1، 2004

[3] ملفين ل. ديفلير، ساندرا بول.روكتيش،تر:كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر و التوزيع، القاهرة، ط 1، 1993

[4] ميرفت الطرابيشي،عبد العزيز السيد،نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2012

[5] محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، علم الكتب للنشر و الطباعة، القاهرة،ط 3، 2004